

اخترنا أن نقائل بآلما حين رأينا أن الضرورة تقضي بان نحارب بآلما، ولكننا لم نختر الآلام عن جبن بل عن شجاعة وجرأة وقوة.

سعادة

آخر الكلام

دونمة المجازر... دونمة التقسيم

2

د. نسيب أبو زرعم

لقد أشرنا في المقالة السابقة إلى أن تركيا كانت الدولة الإسلامية الأولى التي اعترفت بوجود «إسرائيل» وأقامت معها علاقات دبلوماسية. كما أنها الدولة الإسلامية الأولى التي انخرطت عضواً كامل العضوية في حلف شمال الأطلسي.

في الحقيقة، نهدف من خلال ما أشرنا إليه في المقالة السابقة، حول دور يهود دونمة في تأسيس الدولة التركية الطورانية، إلى أن هذه الدولة في عقيدتها الطورانية المنتجة من الفكر اليهودي وعلى أيدي اليهود، كما سبق وأشرنا، إن هذه الدولة، تشكل حاجة استراتيجية كبيرة للتحالف الصهيون-أميركي، وبالتالي، فإنها من خلال هذه الحاجة، يجري إعطاؤها الأوار، كما يتم إمدادها بشروط القوة كافة، لا لشيء، إلا لأنها تخدم مصالح هذا التحالف، وإن كان على حساب حقوقنا القومية.

يقول الرئيس الأميركي فرنكلين روزفلت: «إن الدفاع عن تركيا، هو في الوقت عينه دفاع عن الولايات المتحدة الأميركية»⁽¹⁾.

ويقول الجنرال أيزنهاور: «ما من بقعة في الأرض، أكثر أهمية من الشرق الأوسط، إذ إن أهمية تركيا تنبع من كونها جغرافياً، موقعاً استراتيجياً يحقق للسياسة الأميركية هدفها المزدوج: - مواجهة الاتحاد السوفياتي، وإقامة حصن أمام انتشاره. - قيام قاعدة ارتكازية قوية للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط، «أغنى كنوز العالم»»⁽²⁾.

وأيضاً ما صدر عن الكونغرس الأميركي: «بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي (تركيا) مع وجود مضيقي البوسفور والدردنيل فيها، حيث يتم الإشراف على العبور من البحر الأسود وإليه. تشغل تركيا موقعاً فريداً في تقيد حركة المرور على السفن الحربية المعادية في طريقها إلى المتوسط أثناء الحرب ويفضل موقعها الجغرافي المهم، فإنها تسيطر على معظم الطرق الجوية والبحرية المباشرة بين الاتحاد السوفياتي والشرق الأوسط وأفريقيا. وهناك التسهيلات التي تضمنها تركيا في خدمة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، من أجل دعم المهام الأطلسية»⁽³⁾.

من خلال التوضيح الثلاثة المشار إليها، يتبين بوضوح أن تركيا الطورانية التي تأسست على أراضٍ أجنبية، هي تركيا الدولة -الوظيفية، التي تؤدي الخدمات الاستراتيجية للتحالف الصهيون-أميركي. ولعل كلام الجنرال أيزنهاور حول قيام تركيا كقاعدة ارتكازية للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط (أغنى كنوز العالم)، فمعنى ذلك، أن صيغة دونمة التي أسست الدولة التركية، هي ذاتها لا تزال تفعل في خلق شروط استمرار تلك الدولة، وفي جعلها عملاً عدوانياً تجاه الشعب السوري في مدى سورية الطبيعية قاطبة.

إذا كانت الحكومات التركية على نحو ما ذكرنا، فمعنى ذلك أيضاً، أنها منخرطة في لعبة تأمين شروط السيطرة على (أغنى كنوز العالم) لمصلحة المعلم الأكبر للطورانية وهو التحالف الصهيون-أميركي، هذه الشروط التي يقع في مقدمها تقسيم الدول السورية، والعمل على تدمير اقتصادها، وكل ذلك ناتج من طبيعة الدولة التركية من حيث الإيديولوجية الطورانية المتحكمة بها، إضافة إلى حجم الرشاوى التي تتلقاها هذه الدولة، من القوى الإمبريالية، سواء أكانت فرنسية أم أميركية. سابقاً كانت الرشاوى لواء الإسكندرون وكيليكيا وأجزاء مهمة من الشمال السوري، واليوم تلمح هذه الدولة أن تكون رشاوتها انقطاع مساحة من أراضي الجمهورية العربية السورية تبدأ من آخر نقطة لواء الإسكندرون جنوباً، ويخط مواز وصولاً إلى الموصل. يعني ذلك ضم حلب وإدلب وكامل الشمال السوري إلى تركيا.

ليست تركيا دولة حليفة للتحالف الصهيون-أميركي فقط، فتمه بعد أعرق من التحالف هو النزعة الواحدة للطورانية واليهودية، وهو الأساس الذي قامت عليه العلاقات التركية -الإسرائيلية، وعلى قاعدة استراتيجية. لقد أكد إسحاق رابين، وزير الدفاع «الإسرائيلي» في حينه، للصحافي جنكين جارنار⁽⁴⁾: «إن العلاقات وثيقة بين الدولتين، وأن دور تركيا في الاستراتيجية الإمبريالية هو المدافعة عن المصالح الغربية في الشرق الأوسط».

ثمة محطات كثيرة تظهر مدى عمق التحالف بين اليهود والأتراك وهذا قد ظهر بشكل عملي في العدوان على سورية، حيث كان توزيع الأدوار واضحاً. لم يكن الدور «الإسرائيلي» في سورية أكثر أذى ولؤماً وفاعلية من الدور التركي. الاثنان جمعهما الأهداف ذاتها والمطامع ذاتها والإيديولوجيا ذاتها.

كلا الدولتين، يلجح إلى السطو على ثروات الدول السورية (أغنى كنوز العالم)، وبالتالي، فإن سياستهما منذ قيام الكيان الصهيوني تعملان على وقع واحد، تتعاونان وتنسقان ويدعم بعضهما بعضاً. فهذه تركيا، كان لها الدور الفعال في تسهيل إقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية بين الكيان الصهيوني والجمهوريات الإسلامية، التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي غداة تفككه، باستثناء تركمانستان.

وكذلك فهي على رغم مشاركتها في أول مؤتمر إسلامي في الرباط، رفضت إدانة «إسرائيل» على حرقها المسجد الأقصى. ومنذ 20 - 25 شباط 1952، هي عضو في الحلف الأطلسي. وعام 1950 اعترفت تركيا قانونياً وبشكل كامل بـ«إسرائيل»، وتم تبادل البعثات الدبلوماسية، وهي لم تضع أية عراقيل، أمام هجرة اليهود إلى «إسرائيل»، في وقت لم تعترف بمنظمة التحرير إلا في عام 1979، أي بعد ثلاثين سنة من اعترافها بـ«إسرائيل»، وكان ذلك على مستوى متدن.

لقد عرضنا بعضاً من العواد التاريخية التي تثبت أصالة العلاقة بين اليهودية والطورانية، والتي تتأكد لدينا اليوم، سواء أكان الحاكم في آنقرة علمانياً أم يدعي الانتماء الإسلامي. والملاحظ أن الفترات التي حكم بها العلمانيون تركيا لم تشهد مثل هذه النزعة العدوانية التي ظهر بها أزدوغان، والتي لا تختلف عن السلوك اليهودي في الأرض المحتلة، من حيث المطامع وسرقة الثروات. لقد اعتبر التحالف الصهيون-أميركي، أن اللحظة التاريخية المنتظرة قد أقرت مع مجيء الربيع العربي، وأن ساعة سورية قد دقت، فأخذ التحالف الدولي الصهيون-أميركي-الأوروبي-التركي-الخليجي، يستل خنجره ليقنطع فلسطين من استطاع من جسد سوري، تماماً كما فعل عام 1939 وعام 1948 في فلسطين.

ثلاثة أخطار تهدد العالم العربي: الصهيونية والطورانية والهابية، وفي المقالة المقبلة سنتكلم عن الهابية كقطب ثالث من مثلث العداء لوجودنا القومي.

- 1- د. جرجس حسن - تركيا في الاستراتيجية الأميركية بعد سقوط الشام - ص 33.
- 2- جهاد صالح - الطورانية التركية بين الأصولية والفاشية - بيروت 1987 - ص 177 - ورد في كتاب د. صالح زهر الدين «مخاطر الدور التركي في المنطقة العربية».
- 3- «تركيا صعوبات وأفاق» دراسات استراتيجية - رقم 12 - مؤسسة الأبحاث العربية - بيروت - ص 22.
- 4- جريدة «حرييت» بتاريخ 14/05/1989 وورد كذلك في كتاب «تركيا في الاستراتيجية الأميركية بعد سقوط الشام» - ص 57.



ليست لوحة
أبدعت فيها
ألوان مائية أو
زيتية... بل رمال
رُصفت حبيباتها
بإتقان وتفنن!

ثلاثة توائم أحدهم ولد قبل 3 سنوات من شقيقه

ازدادت سعادة سارة بعد أن أظهرت صور الأمواج الصوتية أنها حامل بتوأم، وأنجبت في كانون الثاني الفائت نوح الذي كان يزن عند الولادة حوالي 3 كغ وشقيقته ليا التي كانت تزن حوالي 2.5 كغ، بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

وعبرت سارة عن سعادتها بنجاح العملية للمرة الثانية على التوالي، وتمكنت من إنجاب طفلين آخرين، لا يمكن لأحد أن يصدق أنهم أشقاء توأم لجورج الذي ولد قبلها بحوالي 3 سنوات. وأضافت سارة: «لم أستطع أن أصدق ما حدث، كانت عاملة التصوير تيسم وهي تسألني عن شعوري فيما لو كنت حاملاً بتوأم. لقد أعاد الأطباء وضع اثنتين من البويضات الملقحة داخل الرحم لزيادة فرصة الإنجاب بسبب تقدمي في العمر، ولم أكن أتوقع أن يؤدي ذلك إلى إنجاب طفلين توأم».



في واحدة من أغرب قصص ولادة التوائم في العالم، أنجبت سيدة بريطانية ثلاثة توائم، خرج أحدهم إلى العالم قبل شقيقه بثلاث سنوات، على رغم أن التوائم الثلاثة ولدوا من بويضات وضعتها الأم في الوقت نفسه.

وكانت السيدة سارة سوان (45 سنة) بدأت محاولاتها للإنجاب بعد سن الأربعين، وخضعت في أيلول 2011 لعملية تلقيح صناعي لهذا الغرض في مركز الخصوبة بمدينة نوتنغهام، وبعد 9 أشهر أنجبت طفلها الأول جورج بحالة صحية جيدة. وفي شهر أيار من العام الفائت، قررت سارة إنجاب طفل آخر، وعادت إلى المستشفى لإجراء عملية تلقيح صناعي أخرى باستخدام البويضات السابقة نفسها، واكتشفت أنها حامل بعد أسبوعين فقط من العملية.



وصخور. وكان متسلق الجبال آلان هينكيس أوبي من شمال يوركشاير أول من عبر هذا الجسر، وقال هينكيس أوبي بأنه توخى الحذر أثناء العبور لأن الجسر مصنوع من الورق، لذا قام بالعبور بخطوات هادئة وبطيئة. وأكد بان الجسر لم يتأثر أبداً بعد طول الأعمار الغزيرة في المكان وكان يبدو آمناً للغاية. وأضاف أن منظر الجسر الورقي يعطي صيغة عصرية على الوادي بكل عناصره الطبيعية. بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

صمم فنان بريطاني جسراً فريداً من نوعه مصنوع من الورق فقط، ولم يستخدم فيه أي نوع من الصمغ لتثبيت الأوراق. وأصبح الجسر الأحمر المصنوع من حوالي 22000 ورقة في منطقة ليك ديسبرتيكت بمقاطعة يوركشاير البريطانية، مقبراً للأشخاص وراكبي الدراجات. ويعتبر هذا الجسر الورقي قطعة فنية رائعة تقع فوق غدير ماء في وادي غريس دابل بين جبال هيلفيلد كومبريا. وصمم هذا الجسر المذهل الفنان ستيف ميسام من مدينة تيسدايل البريطانية، إذ أمضى ثلاثة أعوام

كندية تنجب طفلة في طائرة فوق المحيط الهادئ

أنجبت امرأة كندية طفلة في طائرة تابعة للخطوط الجوية الكندية «اير كندا» كانت تحلق فوق المحيط الهادئ باتجاه طوكيو، على ما كشف الناطق باسم شركة الطيران.

وأنجبت الكندية البالغة من العمر 23 سنة بمساعدة طبيب كان يسافر معها بالطائرة، بحسب الناطق باسم «اير كندا». وصرح الوالد لمحنة تلفزيونية محلية: «لم أكن أصدق ما يحصل. فقد حدث الأمر بطريقة غير متوقعة تماماً».

وحطت الطائرة التي أقلعت من كالغاري بصورة عاجلة في مطار ناريتا الدولي في طوكيو. وخرجت الأم من الطائرة وهي تجلس على كرسي تقال ونقلت إلى أقرب مستشفى. وقالت إحدى الراكبات إن «الجميع راح يصفق».

وتسمح الخطوط الجوية الكندية للنساء الحوامل بالسفر في طائراتها حتى نهاية الأسبوع السادس والثلاثين من الحمل.



المالوتو اللبنااني

اللوتو اللبنااني : الإصدار رقم 1299						
1	3	5	17	29	36	40
6 أرقام مطابقة	1					
5 أرقام مطابقة	2	172.509.355	4	43127339		
5 أرقام مطابقة	3	59.251.770	32	1.851.618		
4 أرقام مطابقة	4	59.251.770	1.277	46.399		
3 أرقام مطابقة	5	156.544.000	19.568	8.000		
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		2.631.763.641				
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل						
سحب زيد 1299						
الأرقام الراجعة	القيمة الإجمالية	الأوراق الراجعة	القيمة الفردية			
1	17818	32.605.608				
2	7818		450.000			
3	818		45.000			
4	18		4.000			
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		75.000.000				